معالم المنهج الشرحي، وأنواعه في الشروح الحديثية المختصرة

(دراسة نقدية)

أ. م. د. مياس ضياء باقر القزويني(*)

م.م غفران رياض خليل محمد (*)

الملخص

إنَّ الشروح الحديثية المختصرة التي تتسم بالاختصار، أي أنْ يشرح الشارح الحديث بشكل مختصر من دون اخلال بالمعاني وإن الشروح الحديثية المختصرة على عدة صور الأولى: أنْ يقدم الشارح على تصنيف شرح لأحد الكتب الحديثية بشكل مختصر يبتعد فيه عن التوسع، والاطالة، ويكتفي ببيان ما يحتاج إلى الكشف والتوضيح فقط، أما الثانية: يَقدم الشارح على اختصار شرح آخر يتسم بالتوسع، أو التوسط فينكب عليه الشارح اختصاراً، وتهذيباً له مما طرأ عليه من زوائد وتفصيلات يمكن ان يستغني عنها الشارح في شرحه، أما الثالثة فيقدم الشارح إلى اختصار عدة شروح لكتاب معين فيختصرها في شرح واحد ،ولقد تنوعت مناهج الشراح في شروحهم الحديثية المختصرة كالمنهج الموضعي، والمنهج المزجي ،والمنهج الاجمالي، الشرح المنهجي التدريسي ،وهناك مناهج شرحية التي لا يمكن تطبيقها في الشروح المختصرة كالمنهج التحليلي و الموضوعي والمقارن لما تتميز هذه المناهج به من إطالة، وتوسع .

الكلمات المفتاحية : معالم ، مناهج ، الشروح، الحديثية ، المختصرة.

المقدمة

إنَّ العلماء قد عنوا بالسنة النبوية شرحاً، وبياناً، وقد تنوعت تلك الشروح بين الاختصار والتوسط والتوسع، وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط النوع على معالم المنهج الشرحي وأنواعه.

(*) جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم علوم القرآن

(*) وزارة التربية / الكرخ الثانية

Mayas.dhiaa@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

ghofran.riad2201@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

مشكلة الدراسة:

تكمن مشـكلة الدراسة في بيان معالم المنهج الشرحي، وأنواعه في الشروح المختصرة .

أسئلة الدّراسة:

١- مـا المقصـود بالمنهـج الشـرحي فـي الشروح المختصرة .

٢- ما هي معالم المنهج الشرحي في الشروح المختصرة .

٣- الوقوف على أنواع المناهج في الشروح المختصرة

أهداف الدراسة :

١- بيان ماهية الشروح الحديثية المختصرة.

٢- التعريف بالمنهج الشرحي .

٣- معرفـة أهم أنواع المناهج التي سـلكها الشراح في شروحهم المختصرة .

٤- نقـد المناهـج مـن حيـث صلاحيتها في الشروح المختصرة .

منهج البحث :

إن المنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج الوصفي والمقارن .

الدراسات السابقة :

لم تقف الباحثة على دراسات سابقة تعرضت لبيـان معالـم المنهـج الشـرحي في الشـروح الحديثية المختصرة .

خطة الدراسة :

اقتضت الدراسـة الى تقسيم البحث إلى تمهيد وخمسة مطالب على النحو الآتي :

المطلـب الأول: المنهـج الموضعـي فـي الشروح المختصرة.

المطلب الثاني: المنهج المزجي في الشـروح المختصرة.

المطلب الثالث: المنهج الاجمالي في الشروح المختصرة.

المطلب الرابع: الشـرح المنهجي التدريسـي في الشروح المختصرة.

المطلـب الخامس: المناهج الشـرحية التي لا يمكن تطبيقها في الشروح المختصرة .

التمهيد

التعريف بمفاتح البحث

أولاً : التعريف بالشروح المختصرة

فالاختصـار فـي اللغـة: من خصـر فالخاء والصاد والراء أصلان: (أحدهما البَرْد، والآخر وسَـط الشَّـيء)[١]، والخصر: (وسط الإنسان، وجمعـه خصور، والخصـران، والخاصرتان: ما بيـن الحرقفـة، والقصيـري... الاخْتِصارُ، والتَّخاصُـرُ: أَن يَضْرِبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلى خَصْرِه فِي الصَّـلَاةِ... والاختصار: حذف الفضول من كل شيء)[٢]. فإن الاختصار نقيض لاكثار[٣] .

أما (شـرح الحديث) وجـدت الباحثة تعريف عنـد بعـض المتأخريـن والمعاصريـن بعـدة تعريفات منها: ما عرَّفه السنجاري بقوله: (علم يُعرف منه أنواع الرواية، وأحكامها، وشـروط الـرواة، وأصنـاف المرويـات، واسـتخراج معانيهـا)[٤]، وأمـا القنوجـي فقـد عَرفـهُ فـي

أبجد العلوم بأنّه: (علم باحث عن مراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحاديثه الشريفة بحسب القواعد العربية والأصول الشرعية بقدر الطاقة البشرية)[٥].

وقد عرفه العلوي في مقدمة شرحه للاستبصار بأنَّه: (بيان حال الرّجال، وما في متون الأحاديث من الإشكال)[٦]. أما من المعاصرين فقد عرفه الصفدي على أنَّه: (معرفه المسائل المتنية، والسندية المتعلقة بالحديث، والتي تضبطه، وتؤصل له، وتبين منهجه، وطرقه، ومسالكه، وموارده، وصلته بعلوم الشريعة عامة، وبعلوم الحديث على وجه الخصوص[٧]، ولقد لاحظت الباحثة في التعريفات السابقة بعض القصور، لاسيما عدم الاشارة المباحث الخاصة بالسند ومسائلهُ، وفي المقابل لاحظتُ في تعريف الصفدي شيء من الاجمال إلا أنَّه قد اشتمل على الركنين الأساسيين هما بيان السند والمتن، والتعريف عرف الشرح كمنهج، ولعل التعريف الشامل لشرح الحديث: هو علم يبحث في الروايات الحديثية من حيث المسائل الاسنادية تخريجاً، ورجالاً، ونقداً، والمسائل المتنية بياناً لمعانيها، وكشفاً عن غريبها، ورفعاً لإشكالها، واستخراجاً لأحكامها الفقهية والعقائدية فضلاً عن الفوائد والطرائف السندية، والمتنية.

ومن الجدير بالذكر يمكن التعريف بالشروح الحديثية بشكل عام هي تلك المؤلفات التي عنيت بشرح المصنفات الحديثية كالجوامع، والسنن، والمسانيد، وما جاء فيها من أحاديث سنداً، ومتناً.

أما (الشروح الحديثية المختصرة) : وهي الشروح التي تتسم بالاختصار[٨]،أي أنْ يشرح الشارح الحديث بشكل مختصر من دون اخلال بالمعاني، وذلك يكون على عدة صور الأولى: أنْ يقدم الشارح على تصنيف شرح لأحد الكتب الحديثية بشكل مختصر يبتعد فيه عن التوسع، والاطالة، ويكتفي ببيان ما يحتاج إلى الكشف والتوضيح فقط، أما الثانية: يَقدم الشارح على اختصار شرح آخر يتسم بالتوسع، أو التوسط فينكب عليه الشارح اختصاراً، وتهذيباً له مما طرأ عليه من زوائد وتفصيلات يمكن ان يستغني عنها الشارح في شرحه، أما الثالثة فيقدم الشارح إلى اختصار عدة شروح لكتاب معين فيختصرها في شرح واحد .

ومن أمثلة ذلك الطوسي الذي شرح أحديث الاستبصار بشكل موجز ومختصر[٩].

ثانياً : التعريف بالمنهج

قبل الدخول في معترك معالم المنهج الشرحي لابد من التعريف بالمنهج، فالمنهج في اللغة: يقول ابن فارس: (النَّهْجُ، الطَّرِيقُ. وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ: أَوْضَحَهُ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْمِنْهَاجِ، وَالْمَنْهَجُ: الطَّرِيقُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِجُ)[١٠]، وقد ورد في القرآن في قوله تعالى:{ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا}[١١]،والمنهاج المقصود في الآية الكريمة الطريق الواضح المستقيم[١٢]، وإنَّ المنهج ترجمة للكلمة(Methode)[١٣]، وأمّا في الاصطلاح فقد عُرّف بتعريفات كثيرة اختارت الباحثة منها: تعريف عبد الرحمن البدوي الذي عرَّف المنهج بقوله:(الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة)[١٤].أما الفضلي فقد عرّف المنهج بأنّه: (مجموعة من القواعد العامة يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار، أو معلومات من أجل أنْ توصله إلى النتيجة المطلوبة)[١٥]، وعُرّف المنهج بصورة مبسطة : هو الطريق الواضح الذي يسلكه المصنف وفق قواعد ، وخطوات واضحة [١٦].

إذن فالمراد بالمنهج الشـرحي في هذا المقام أي الطريقـة التي سـلكها الشُـراح في تصنيف شـروحهم المختصـرة، ولا ريـب أنَّ معرفـة المناهـج التي بنيت، وسـارت عليها الشـروح الحديثيـة المختصرة أمر فـي غاية الأهمية لما له مـن أثر كبير في فهم هذه الشـروح، وكيفية التعامل معها، ناهيك عن تحقيق الغاية القصوى في كيفية الاسـتفادة منهـا، وبالنظر إلى مناهج اصحاب الشـروح المختصـر نجدها لا تخرج عن المسالك الآتية:

المطلب الأول

المنهج الموضعي في الشروح المختصرة

أولاً: التعريف بمفهوم الشرح الموضعي

الشـرح(الموضِعي)، أو الشـرح(بالقول)، فهـو الذي يتصدى فيه الشـارح لمواضع معينة من سـند الحديـث، ومتنـه، حيث يذكـر اللفظ سـواء أكان سـند الحديث،ام متنـه، ويصدرها بكلمة(قوله)، ثم بعد ذلك يشـرح رجال السـند، وألفـاظ الحديـث، أو يكتفي بشـرح المتون من مختلـف جوانبهـا ،وإنْ تعـدد موضوعهـا أي دون مراعـاة الوحدة الموضوعية[١٧]، كما فعل البهائي في شـرحه المختصر لـ(من لا يحضره الفقيـه) مسـتعملاً لفظ(قال) لروايـة الصدوق، و(أقول) لشـرحه كما في المثـال: (قال(رحمة الله): « المـاء يُطهر، ولا يطهَّـر» [١٨]، أقول: ربما يُشكل حكمه(رحمة الله) بأنَّ الماء لا يطهَّر فإن القليل يطهر بالجاري، وبالكثير، وبالراكد، فلعله(رحمـة الله عنـه) أراد أنَّ المـاء يطهـر غيره، ولا يطهره غيره)[١٩].

ثانياً: معالم منهج الشرح الموضعي في الشروح المختصرة:

إنَّ المنهج الموضعي أكثر المناهج اسـتعمالاً فـي الشـروح المختصرة، إذ اسـتعمل من قبل أغلب الشُراح في شروحهم المختصرة، ويمكن بيـان خطوات الشـرح الموضعي علـى النحو التالي:

أ- يشـرح عنوان البـاب: إذ يبدأ الشـارح بشرح عنوان الباب بشكل موجز، كما

فعـل القرطبي في شـرحه لصحيح مسـلم، اعتمد المنهج الموضعي إذ يبدأ بشرح

عنوان الباب ثم ينتقل لشرح الأحاديث بحسب ترتيـب الكتـاب المشـروح، ومثال ذلـك عند شرحه لباب(وجوب التزام شرائع الاسلام)[٢٠]، ابتدأ القرطبي بشـرح العنوان إذ عرَّف الشرائع قائلاً: (الشـرائع: جمع شريعة، وهي في أصل اللغة: مشـرعة الماء، وهي مورد معنى شرائع الشـارعة، فسميت شرائع الإسـلام بذلك؛ لأنها الأحكام التي لا بد للمكلفين من الإسلام. الورود عليها، والعمل بها)[٢١].

وكذلـك سـار النائينـي فـي حاشـيته على أصول الكافـي على المنهج الموضعي، إذ بدء بشـرح الكتـاب، ثم الباب، ثم الحديث بحسـب ترتيـب الكافـي كمـا يمكن ملاحظـة ذلك في المثال:(قولـه:» كتـاب العقـل، والجهـل» إنَّ العقل يطلق على حالة النفس داعية إلى اختيار الخير، والنافع بها يدرك الخير، والشر، ويميز بينهما...)[٢٢].

ب- يَشـرح الشـارح بشرح السـند: يكون الشـرح امَّـا بشـكل تفصيلـي قوله فـلان فهو كـذا كذا وصـولاً للصحابـي، وهذا قليـل جداً فـي الشـروح المختصـرة مقارنـةً بالشـروح

المتوسطة، والمطولة ؛لأنَّ أغلب الاحيان في الشروح المختصرة يقوم الشارح بشرح السند بشكل مختصر على عدة أنماط :

١- أنْ يذكر الشارح حكم السند مع ذكر سبب ذلك الحكم كما في شرح السندي لسنن ابن ماجه، إذ ذكر الحديث سنداً، ومتناً، ومثال ذلك شرحه لحديث ابن ماجه الذي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « إنَّما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قطعت له من حق أخيه قطعة فإنَّما أقطع له قطعة من النار» [٢٣]. ثم حكم السندي على السند بقوله:(إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح)[٢٤]، فقد صحح الحديث وذكر سبب تصحيحه له لكون رجال السند من رجال الصحيحين.

٢- أحياناً يكتفِ الشارح بالحكم على السند فقط دون أنْ يذكر السبب كما في شرح النووي لسنن أبي داود، إذ كان يذكر حكم الحديث ثم يورد السند، والمتن بعد ذلك[٢٥]، ومثال ذلك شرح لحديث رواه أبو داود بسنده عن أبي هريرة(رحمة الله) قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): «لا يبول أحدكم في الماء الدائم، ثم يغتسل منه» [٢٦]، فقد اكتفى النووي في شرحه المختصر بالحكم على الاسناد بقوله: (صحيح)[٢٧].

وقد سلك ذلك المسلك أيضاً من الامامية نعمة الله الجزائري في شرح للاستبصار، مثال ذلك عند شرحه لحديث رواه الطوسي بسنده عن زرارة قال: قال: أبو جعفر(رحمة الله) [تابع بين الوضوء كما قال الله عزّ وجل ابدأ بالوجه ثم باليدين، ثم امسح الرأس، والرجلين، ولا تقدّمن شيئا بين يدي شيء تخالف ما امرت به، فإنْ غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه، وأعد على الذراع، وإنْ مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل، ثم أعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله عزّ وجل] [٢٨]، حكم السيد نعمة الله الجزائري على السند، وقال بصحته من دون أنْ يعلل سبب ذلك التصحيح [٢٩].

٣- أحياناً أخرى يكتفِ الشارح بشرح ما يلزم شرحه من السند، وينطبق ذلك على ما فعله السيوطي في معظم شروحه، إذ يشرح من السند ما يحتاج شرحه فقط[٣٠].

وكذلك ما فعله الداماد في تعليقته على الكافي كما في المثال الآتي قال: (الحديث الأول[٣١] قوله رحمه الله: «أخبَرَنا» أي روينا من الطريق العرضي بالقراءة عليه لا من طريق السماع بتحديثه إيانا)[٣٢].

خلاصة القول لا يكاد أصحاب الشروح المختصر أنْ يخرجوا عن هذه الأنماط في شرحهم للأسانيد كون الاختصار هو المقصد العام في تلك الشروح.

ت- ينتقل إلى شرح المتن: اما أنَّ يجزء المتن الى عدة اقسام، ويشرحها قوله كذا يعني كذا، إلى نهاية المتن كما فعل ابن العجمي في شرحه لصحيح البخاري[٣٣]، وكذلك محمد أمين الاسترآبادي في حاشيته على الكافي يصدر كلامه بقوله في شرحه للمتن ويقسمه على شكل اجزاء: (قوله: (عما يحتاجون إليه إلخ...) [٣٤] يعني السؤال واجب عيني على كل من أسلم عمَّا يحتاج إليه وقت الحاجة إليه)[٣٥].أو أنْ يتعرض لشرح ما يحتاج شرحه من المتن، كما في شرح السيوطي لصحيح البخاري (قوله: (إنَّما الأعمال بالنيات) [٣٦]، هو من مقابلة الجمع بالجمع، أي: كل عمل بنيته...)[٣٧]، وكذلك السندي كما في شرحه لسنن النسائي:

(قوله: "دون الْجنَّة» أَي سواهَا) [٣٨].

والنمـط الثانـي هـو الغالـب فـي الشـروح المختصرة، إذ يعمد الشـراح إلى شـرح بعض الالفـاظ والمصطلحات الـواردة في المتن دون غيرها.

إنَّ مـن خلال ما تقدم يمكن اجمال القول عن الشـرح الموضعي بأنّه منهج يتبع فيه الشـارح طريقـة الكتاب المشـروح من حيـث الترتيب، ناهيك عن أنَّه يُعد من أكثر المناهج التي سـلكها شـراح الحديث في شـروحهم المختصرة، وقد اختلفـت مسـالكهم في تطبيق هـذا المنهج على عدة أنماط كما تقدم .

المطلب الثاني

المنهج المزجي في الشروح المختصة

أولاً: مفهوم الشرح المزجي

إنَّ الشـرح المزجي هو المنهـج الثاني الذي سلكه أصحاب الشروح المختصرة، والمقصود بالشـرح مزجاً، أو الشـرح الممزوج: أي الذي تمزج فيه عبارة المتن، والشرح ثم يميز كلامه عـن كلام الكتـاب المشـروح بحـرف كالميم اشـارة للمتن، والشـين اشارة للشـرح، وإما قد يشـير له بخط يخطـه فـوق المتن[٣٩]،ويمكن توضيح المنهج المزجي بصورة أوضح، وأدق على النحو الآتي: هوأن يذكر فيه الشارح نص الحديث سندًا، ومتنًا ممزوجين بشرحهما بمعنى أنَّ الشـارح يذكـر اللفـظ، أو العبارة من سـند الحديـث، أو متنه، ويذكر قبلهـا، أو بعدها من كلامه هـو ما إذا قُرِئ مع عبـارة المتن اتضح معنـاه ومهما توسـع الشـارح فـي كلامه الذي يقدمـه، أو يؤخـره على النص المراد شـرحه، فإنَّه يحرص على أنَّ تكون اللفظة التي تسـبق، أو تلـي عبـارة المتن مترابطة معها في سـياق واحد، وبذلك يمتزج المتن بشرحه ويَنْسَبِكُ معه في أسـلوب واحد، ولهذا سُـمِّي هـذا النوع من الشرح بالشرح الممزوج بالمتن، بحيث لا يتميز المتـن إلا بوضعه بين أقـواس، أو كتابته بخط أكبـر، أو بحبر يختلف لونه عن اللون المكتوب به ألفاظ الشـرح، وميزة هذا النوع من الشـرح أنَّه يتضمـن خلاله جميع سـند الحديث، ومتنه حتى يمكن القول بأّنّ الشـرح الممزوج يشـتمل على نسـخة من نص المتن الذي يشـرحه، كما أنْ الألفـاظ، والعبارات التي تشـرح من المتن خلاله تكون أكثر مما يشـرح في منهج الشـرح الموضوعـي، أو المَوضِعي السـابق ذكره[٤٠]، ناهيك عن أنَّ الشـرح المزجي هو طريقة أكثر الشراح المتأخرين ، وغيرهم لكنه ليس بمأمون عن الخلط، والغلط [٤١].

ثانياً: بيان معالم المنهج المزجي في الشروح المختصرة

ويمكـن ابـراز معالـم المنهـج المزجي في الشـروح المختصـرة مـن خلال تتبـع منهج الشـراح في شـروحهم المختصرة: فقد سـلك المنـاوي منهجـاً مزجياً خاصـاً مختصراً في شـرحه للجامـع الصغير، إذ قال فـي مقدمته: (أختصر اللَّفْظ اختصاراً، وأقتصر فِي الْمعَانِي على مَا يظْهر جهارا فعمدت اختصر، وطفقت اقتصر... فدونك يَا طَالب الِاخْتِصَار والاقتصار شـرحا كَأَنَّهُ سـبيكة نضار)[٤٢]، إذ كان شرحه مرتباً بحسـب الحروف الهجائيـة فكان يجمع المتون ذات الحرف الواحد، ويشـرحها شرحاً

مزجيـاً، وقد اعتمد الاقواس كعلامــة تمييز بين الشرح، والنصوص المشروحة مثال ذلك كما في شـرحه لقوله: [آتي بَاب الْجنَّة[٤٣]، أَي:(أجئ بعد الِانْصِـرَاف من الْموقف إِلَى أعظـم المنافذ الَّتِي يتَوَصَّل مِنْهَا إِلَى دَار الثَّوَاب، وَهُوَ بَاب الرَّحْمَة، أَو التَّوْبَة يَوْم الْقِيَامَة فعالة تفهم فِيهَا التَّاء الْمُبَالغَة، وَالْغَلَبَة، وَهِي قيام أَمر مسـتعظم [ماسـتفتح] أَي أطلـب فتح الْبَـاب بالقـرع [فَيَقُول الخـازن]أَي الْحَافِـظ للجنة وَهُـوَ رضوَان [مـن أَنْت] أجَاب بالاسـتفهام وأكده بِالْخِطَابِ تلذذ بمناجاته [فَأَقُول مُحَمَّد] أكتفي بِهِ، وَإِن كَانَ الْمُسَمّى بِهِ كثيرا لِأَنَّهُ الْعلم الَّذِي لَا يشْـتَبه [فَيَقُول بك] قيل الْبَاء مُتَعَلقَة بِالْفِعْلِ بعْدهَا، ثمَّ هِيَ إمّا سَبَبِيَّة قدمت للتخصيص أَي بسـببك[أمرت] بِالْبِنَـاءِ للْمَفْعُـول، والآمـر الله[أَن لَا أفتـح] الْبَاب(لأحد) من الْخلق(قبلك) لَا بِسَـبَب آخر، أَو صلَة للْفِعْل، وَأَن لَا أفتح بدل من الضَّمِيـر الْمَجْرُور أَي أمرت بِفَتْح الْبَاب لَك قبل غَيْرك من الْأَنْبِيَاء(حم م) فِي الْإِيمَان (عَن أنس) بن مَالك)[٤٤].

فالمثال يفضي إلى أنَّ المناوي قد سـلك المنهج المزجي إذ مزج المتن، والشـرح معاً وميز المتن عن الشـرح بواسـطة الأقـواس كما هـو ظاهر فـي المثـال، فلم يذكـر السـند، ولم يذكـر المتن بصورة كاملـة، وانما قطعه ومزجه مع الشـرح فلولا الأقواس لما تم التمييز بين الشـرح والنص المشروح.

المطلب الثالث

المنهج الاجمالي في الشروح المختصرة.

أولا: التعريف بمفهوم المنهج الاجمالي في الشروح المختصرة

مـن المعلوم أنَّ منهج الشـرح الاجمالي يقابل التفسير الاجمالي للقرآن[٤٥]، إذ يعمد الشارح إلى شـرح الحديث بشكل مجمل من دون الدخول إلى التفاصيل، إذ يركز على ما يحتاج للشرح، والبيان سـواء أكان من السند، أم المتن من دون التعرض للمباحـث الجانبية التي تخـرج عن مدار الحديث المشـروح، وهذا المنهج يظهر استعماله من قبل بعض الشراح في شروحهم الحديثية المختصرة، وينبغـي التأكيـد على أنَّ المنهـج الاجمالي عادةً ما يكـون بجانب المناهج الأخـرى كالموضعي، والمزجي.

ثانياً معالم منهج الشرح الاجمالي في الشروح المختصرة

يمكـن الوقوف على معالم المنهج الاجمالي في الشـروح المختصرة من خلال اسـتعماله من قبل الشارح:

أ- كما في شـرح الخطابي: لحديـث البخاري الـذي رواه بقولـه: حدثنـا الحميدي عبـد الله بن الزبير، قال: حدثنا سـفيان، قـال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سـمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سـمعت عمر بـن الخطـاب٠ على المنبـر قال: سـمعت رسـول الله(صلى اله علي وأله وسـلم) يقـول: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نـوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امـرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه)[٤٦]، إذ

شـرحه الخطابي شـرحاً اجمالياً بجانب الشرح الموضعـي، إذ قال: (وهـذا الحديث أصل كبير من أصـول الديـن، ويدخل في أحـكام كثيرة، ومعنـى النية: قصدك الشـيء بقلبـك، وتحري الطلب منك له وقيل: هي عزيمة القلب)[٤٧].

ب- كما في شـرح الداماد للكافي: إذ شرح بعـض الأحاديث بشـكل مجمـل، ويظهر ذلك في شـرحه لأحاديث باب(صفات الـذات)[٤٨]، إذ شـرحها بشـكل مجل على هـذا النحو: (هذه الاحاديث الشريفة تنطق بصريح الحكمة الحقة، وهـو أن صرف ذاتـهُ الاحدية عز مجده، وجل عزه نفـس العلم بذاته، وبكل شـيء قبل وجود الاشياء، وعند وجودها على سبيل واحد، وليس المحكـوم عليـه بالعدم قبل حدوث الاشـياء في الدهـر الادوات المعلومـات أنفسـها دون علم العليـم الحـق بهـا بنفس ذاتـه الحقـة التي هي الصـورة العلمية الحقيقية لجميع الاشـياء، وما به انكشـاف كل شـيء أتم الانكشاف، وأفضله، وأشده، وأسبغه، ثم عند حدوثها انَّما يصح الحكم بالدخول في الوجود من بعد اللادخول فيه على نفـس ذوات المعلومات من غير أنْ يزداد بذلك ظهورها، وانكشافها على العليم الحق بوجه من الوجوه أصلاً)[٤٩].

إنَّ الأمثلة قد اعطت صورة حية تجسـد فيها كيفية اسـتعمال الشـراح للمنهـج الاجمالي في شروحهم المختصرة.

المطلب الرابع

الشرح المنهجي التدريسي في الشروح المختصرة

أولاً: التعريف بمفهوم الشرح المنهجي التدريسي

يقصـد بالشـرح المنهجي (التدريسـي) الذي يكون بشكل منهجي منظم يوافق النظام التعلمي، ويوفـر ما يحتـاج إليه طالب العلـم من معاني، وتعريفـات سـواء أكان للسـند، أم المتـن[٥٠]، فهو شـرح واضـح المعالم لكونه محـدداً، وفقاً لمنهجية موحدة، وذلك بتقسـيم موحد من خلال توحيد عنوانات المباحث المتبعة في شـرح كل حديث وبشـكل متسلسل لتلك المباحث لذا يمكن القول إنه جامع بين الاختصار، والشمول ببسط العبارة فضلاً عن حسن التقسيم.

ثانياً: معالم الشرح المنهجي التدريسي في الشروح المختصرة

إنَّ هذا المنهج قد سـلكه عدد من المعاصرين في شروحهم المختصرة كما في كتاب (المنهل الحديث في شـرح الحديث):هو شـرح معاصر للأستاذ الدكتور موسـى شاهين لاشين، إذ كان شـرحه شرحاً منهجياً تدريسـياً، وقد أقر به في مقدمة كتابه حيث وصفه بما يأتي[٥١]:

١- هـذا منهـج جديد، قدمته لطلبـة الحديث، تيسيرا لدراستهم من أجل فهم مقرراتهم.

٢- شـرحت فيـه الأحاديـث المختـارة مـن صحيح البخاري، التي حددها الأزهر لطلبته.

٣- قسـمته علـى سـنوات أربـع، وخصص خمسين حديثاً للسـنة الأولى، وثمانين لكل سنة

مـن السـنوات الثلاث الأخـرى، فـكان مجموع أحاديث الأجزاء الأربعة (٢٩٠) تسـعين ومائتي حديث.

٤- استوعبت أكثر أبواب البخاري، وقطف من كل باب أهم أحاديثه، وأشملها.

٥- حرصـت علـى وضوح العبارة، وتنسـيق المعلومات، والاقتصـار على المهم منها، ملتزماً بالاختصار، متحاشياً كل من التفريع، والتطويل.

فنتج عن ذلك شـرح منهجي مختصر يتناسـب مـع المراحـل الدراسـية إذ يبـدأ ببيـان المعنى العام بشـكل مجمل ،ثـم الوقوف علـى المقاصد بأسـلوب سـهل بسـيط، لكي يعطي فكرة للطالب عن المضمـون، والمغزى، بالمباحـث العربية، بلاغتهـا ونحوها، ومعاني مفرداتها ،ثم ينتقل إلى بيان فقه الحديث، وأحكامه الشـرعية، وما يؤخذ منه من أحكام بشـكل موجز بـلا تفريع، ثم يختم كل حديث بأسئلة، يسـتوثق عن طريقها الطالب، ويعـرف مـدى فهمه لما سـبق مـن الحديث[٥٢]، ويمكـن تقريب الصـورة أكثر من خـلال المثال الآتي: عند شرحه لحديث رواه البخاري عن أبي هريرة(رحمـه الله) قال إنَّ رسـول الله (صلى الله عليه واله وسـلم) قال: [لكل نبي دعوة مستجابة يدعـو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شـفاعة لأمتي في الآخرة][٥٣]،إذ شرحه على النحو الآتي:

أ- [المعنى العام]: إذ قال:(يكشف هذا الحديث عـن مدى حـرص الرسـول(صلى الله عليه واله وسـلم)على خيـر أمتـه، وسـعادتها فـي الدنيا، والآخـرة حيـث أنَّـه يدخـر دعوته المسـتجابة، وشـفاعته العظمى التي وعـده الله بها إلى الآخرة حتى يشفع للمذنبين من أمته)[٥٤].

ب-[المباحث العربية]: (يدعو بها: أي بهذه الدعـوة، والجملة صفة دعـوة (اختبئ دعوتي شـفاعة) أي: ادخرهـا و"شـفاعة" مفعـول لأجله)[٥٥].

ت- [فقه الحديث]:(استشكل ظاهر الحديث بما وقـع لكثير من الأنبياء من الدعوات المسـتجابة، ولا سـيما نبينـا (صلى الله عليه واله وسـلم)،إذ ظاهـرهُ أن لكل نبي دعوة مسـتجابة واحدة فقط، وأجيب بأن المـراد بالإجابة في الدعوة المذكورة القطع به...)[٥٦].

ث-[ويستفاد من الحديث:]: (فضل نبينا(صلى الله عليه واله وسـلم) على سائر الأنبياء حيث آثر أمتـه بدعوتـه المجابـة، ولم يجعلهـا أيضا دعاء عليهم بالهلاك كما وقع من غيره، و كمال شـفقته بأمته ورأفته بهـم واعتناؤه بالنظر في مصالحهم حيث جعـل دعوته في أهم أوقـات حاجتهم)[٥٧].
فنتج عن ذلك شـرح منهجي مختصر يتناسب مع المراحـل الدراسـية إذ يبدأ ببيـان بالمعنى العام بشـكل مجمل، ثم الوقوف على المقاصد بأسلوب سـهل بسـيط، لكـي يعطـي فكـرة للطالـب عن المضمون، والمغزى، بالمباحث العربية، بلاغتها ونحوها، ومعاني مفرداتها، ثم ينتقل إلى بيان فقه الحديث، وأحكامه الشـرعية، ومـا يؤخذ منه من أحكام بشـكل موجز بـلا تفريع، ثـم يختم بعض الاحيان بأسـئلة، يسـتوثق عن طريقهـا الطالب، ويعرف مدى فهمه [٥٨].

المطلب الخامس

المناهج الشرحية التي لا يمكن تطبيقها في الشروح المختصرة (عرض ونقد)

إنَّ المناهـج الأربعة الأنف ذكرها هي الاكثر استعمالاً في الشروح الحديثية المختصرة لاسيما المنهج الموضعي الـذي كان له المكانة الأولى من حيث الاستعمال في الشروح المختصرة، من ثم بقية المناهج المزجي، والاجمالي، والمنهجي التدريسـي بشـكل أقل. في حين هنالك مناهج، وأساليب شـرحيةٍ أخرى، لابد من معرفة مدى امكانية تطبيقها في الشروح المختصرة من عدم امكانية ذلك، إذ يمكن التعريف بها:

أولاً: الشرح الموضوعي

إذ عُرّف الشرح الموضوعي بتعريفات كثيرة لاسـيما في الدراسـات المعاصرة منها تعريف فالح الصغير الذي عرف الشـرح الموضوعي بقوله: (جمـع الأحاديث الـواردة في موضوع واحـد مـن موضوعـات العلـم، وتخريجهـا، ودراستها إسناداً، وموضوعاً ،أو هو علم يبحث فـي موضـوع من موضوعـات السـنة النبوية جمعاً لمتونه، ودراسة لها)[٥٩].

وقـد عُـرّف أيضـاً بأنَّـه: (علـم يبحث في موضـوع معيـن مـن العلـوم المختلفـة، التي بينتها السـنة بمنهجية معينة، والاستعانة بعلوم السـنة النبوية جميعها، وأقوال العلماء المتعلقة بالموضوع، وعلوم الشريعة المختلفة؛ للوقوف علـى، المقصـد النبـوي، من أجـل تطبيقه في الواقع المعاصر)[٦٠].

وهـو قريـب مـن التفسـير الموضوعـي للمصطلـح القرآنـي[٦١]، أمـا خطواتـه فيمكن اجمالها بما يأتي:

أ- النظـر إلى موضـوع معين من المواضيع الحديثيـة كأحاديث العقـل، أو أحاديث الزكاة، وغيرها من الموضوعات الحديثية.

ب - جمـع الأحاديـث حول هـذا الموضوع في وحـدة واحدة مـن مصادرهـا، ترتيب هذه الأحاديث وفقاً للوحدة موضوعية.

ت - دراسة هذه الأحاديث من حيث التخريج، والترجمـة لـرواة السـند، وذكـر آراء علماء الجـرح، والتعديل، وذلك مـن أجل بيان حكم الأحاديث[٦٢].

ث - دراسـة ما يسـتنبط مـن الأحاديث ذات الموضوع الواحد من أحكام .

فضلاً عـن ذلك ذكر ما يؤيدها من شـواهد، لاسـيما من: القـرآن الكريم، والآثـار، القواعد الشـرعية، وأقـوال العلماء ،ويتبـع ذلك أيضاً ذكـر المسـائل الخلافية ما يحتـاج إلى تفصيل علـى الصعيـد الفقهـي، أو العقائـدي بحسـب الموضوع[٦٣].

ثانياً: الشرح التحليلي للحديث

عُرَّف الشرح التحليلي للحديث في الدراسات المعاصـرة بتعريفات كثيرة منهـا أنَّه:(التركيز علـى حديث واحـد بتخريجـه، وبيـان درجته قبـولاً ورداً، وجمـع الألفـاظ التـي وردت بها قـدر الطاقـة، والإمـكان لأنّهـا تسـاعد علـى فهمـه، وخصوصا التأليف بيـن المتعارضات، وبيـان معاني المفـردات، والجمـل، والبلاغة

والإعراب؛ لما لذلك من دور في إبراز المعنى، وتوضيحه ،وأيضا سبب الورود إنْ وجد لمعرفة اللفظ ما يراد به، وبيان فقهه في ضوء لفظه، وفي ضوء النصوص الأخرى ،ثم ما يستفاد منه من أحكام إجمالاً)[٦٤]، وأما خطواته فهي كثيرة ومتشعبة يمكن ايجازها بما يأتي[٦٥]:

القسم الأول دراسة سند الحديث: لدراسة سند الحديث سبع خطوات وهي: تخريج الحديث، وشجرة الإسناد، ترجمة رجال السند، مع ذكر المتابعات، والشواهد، الحكم على الإسناد، اللطائف الإسنادية، والمسائل المتعلقة بمصطلح الحديث.

أما القسم الثاني دراسة المتن: ولدراسة متن الحديث عدة خطوات أهمها: سبب ورود الحديث، وسبب إيراد الحديث، والمناسبة بين الترجمة وحديث الباب، وذكر ألفاظ الحديث، والمقارنة بينها ،وغريب الحديث، وبيان كل من المختلف، والمشكل، والناسخ، والمنسوخ للحديث . [٦٦] .

أما القسم الثالث: شرح الحديث، ويشمل الخطوات الآتية: بيان المباحث اللغوية والبلاغية، وبيان وتوضيح أحكام الحديث الفقهية(فقه الحديث)، وبيان وتوضيح المسائل العقائدية، وتوضيح مواضيع الأخلاق والتزكية، والوقوف على المعنى العام للحديث، والتعرض للطائف الدعوية، والتربوية التي جاء بها الحديث[٦٧].

ثالثاً: نقد امكانية تطبيق المنهجين في الشروح المختصرة

وإنَّ الناظر في المنهجين من حيث المفهوم، والخطوات يلتمس مدى توسع الشرح الموضوعي، والتحليلي ؛ لما يضمن كل منهما من مباحث موسعة، فضلاً جزئيات، وطرائف،وفوائد، إذ لا يمكن الاحاطة بها في الشروح المختصرة فقد يصل شرح الحديث الواحد مجلداً خاصاً به لغرض شرحه شرحاً تحليلاً، وكذلك الحال في الشرح الموضوعي الذي يحتاج إلى مجلد، أو أكثر من أجل شراح مجموعة صغيرة من الاحاديث ذات الموضوع الواحد، وفي المقابل يمكن شرح كتاباً كاملاً كصحيح البخاري، أو الكافي للكُليني في مجلد عند شرحه شرحاً مختصراً ؛ لذ يمكن القول بعدم امكانية استعمال كل من الشرح الموضوعي، أو التحليلي مع الشروح المختصرة.

وفي المقابل يمكن تطبيق الشرح الموضوعي، وكذلك الشرح التحليلي من قبل الشراح في شروحهم المتوسطة، والمطولة [٦٨]، وذلك لما تتميز هذه المناهج به من إطالة، وتوسع، وإحاطة كلية بالنص المشروح، إذ لا يمكن الاختصار فيها، ولو فرضنا امكانية تطبيقهما في الشروح المختصر فلا يمكن الإحاطة بالخطوات، والمباحث كلها بأي وجه من الوجوه؛ فيثمر شرحاً تحليلياً، أو موضوعياً ناقصاً، وذلك خلاف الهدف المنشود من الاختصار الذي يسعى إلى عدم الاخلال بالمنهج، أو المعنى المختصر ،وبالنتيجة أنَّ التوسع، والبسط في هذين المنهجين بشكل مبالغ فيه أمر غير لائق في الشروح الحديثية المختصرة، فقد ترك أئمة التصنيف التوسع لغايات أبسطها مراعاة جمهورهم القراء، فجاءت مؤلفاتهم خالصة من السأمة، والملل[٦٩] ،وتجدر الأشارة إلى هناك منهج ثالث يضاف إلى هذين المنهجين ألا وهو (المنهج المقارن) إذ عرّف بأنه : (الشرح الذي يعنى بالموازنة بين آراء شراح الحديث، وأقوالهم، في معاني الأحاديث، ودلالاتها، وفقهها، وموضوعها، والمقارنة

بيـن شـراح الحديث في ضـوء تباين،ثقافاتهم، وفنونهـم، ومعارفهـم وعقائدهـم، واختـلاف توجهاتهـم، وتعـدد مناهجهـم، ومناقشـة ذلك مناقشة موضوعية، ثم الترجيح، واعتماد الرأي الراجح، وهـو خلاصة الموازنة)[٧٠]، إذ يظهر للقارئ مـن خلال التعريف مدى التوسـع التي يحتاجه الشارح عند تطبيق هذا المنهج .

الخاتمة

وفي الخاتمة يمكن الخلوص لأبرز النتائج :

١- إنَّ الشـروح الحديثيـة المختصرة التي تتسم بالاختصار،أي أنْ يشرح الشارح الحديث بشكل مختصر من دون اخلال بالمعاني .

٢- إن الشروح الحديثية المختصرة على عدة صور الأولـى: أنْ يقدم الشـارح على تصنيف شـرح لأحـد الكتـب الحديثية بشـكل مختصر يبتعد فيه عن التوسـع، والاطالة، ويكتفي ببيان مـا يحتاج إلـى الكشـف والتوضيح فقـط، أما الثانية: يَقدم الشـارح على اختصار شـرح آخر يتسم بالتوسـع، أو التوسط فينكب عليه الشارح اختصاراً، وتهذيبـاً له مما طرأ عليه من زوائد وتفصيلات يمكن ان يسـتغني عنها الشارح في شـرحه، أما الثالثة فيقدم الشـارح إلى اختصار عدة شـروح لكتاب معين فيختصرها في شرح واحد .

٣- لقد تنوعت مناهج الشـراح في شروحهم الحديثيـة المختصـرة كالمنهـج الموضعـي ،والمنهج المزجي، والمنهج الاجمالي، الشـرح المنهجي التدريسي .

٤- هناك مناهج شرحية التي لا يمكن تطبيقها في الشـروح المختصرة كالمنهـج التحليلي و الموضوعـي والمقارن لما تتميـز هذه المناهج به مـن إطالة، وتوسـع، وإحاطـة كلية بالنص المشـروح، إذ لا يمكـن الاختصـار فيها، ولو فرضنا امكانية تطبيقهما في الشروح المختصر فلا يمكن الإحاطـة بالخطوات، والمباحث كلها بأي وجه من الوجوه؛ فيثمر شـرحاً تحليلياً، أو موضوعياً ناقصاً، وذلك خلاف الهدف المنشود من الاختصار الذي يسـعى إلـى عدم الاخلال بالمنهج، أوالمعنى المختصر .

الهوامش

١- معجـم مقاييـس اللغـة، أحمد بـن فارس بـن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين(ت:٣٩٥هـ) تحقيق: عبـد السـلام محمـد، دار الفكـر، الطبعـة الأولى، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م): ١٨٨/٢.

٢- لسـان العرب، محمد بن مكـرم بن على، ابن منظور الأنصـاري الرويفعى الإفريقى(ت:٧١١هـ) نشـر: دار صادر– بيروت، الطبعـة: الثالثة، (١٤١٤هـ): ٢٤٠/٤_٢٤٤.

٣- ينظر: توضيح المقاصد والمسـالك بشـرح ألفية ابن مالـك، أبو محمد بدر الدين حسـن بن قاسـم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي(ت:٧٤٩هـ) شـرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سـليمان، نشـر: دار الفكـر العربـي، الطبعة: الأولـى، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م): ١١٣/١.

٤- إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري، الأكفاني السنجاري(ت:٧٤٩هـ)، نشـر: مكتبـة الخزانـة بالربـاط، المغـرب، (١٣٧٦هـ):٩٩/١.

٥- أبجـد العلـوم، أبـو الطيـب محمـد صديق خـان بن حسـن بـن علي بـن لطـف الله الحسـيني البخاري القنوجي(ت:١٣٠٧هـ) نشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى ، (٢٠٠٢م):١/ ٤٢٣١.

٦- مناهج الأخيار في شرح الاستبصار، احمد بن زين العابدين العلوي، العاملي(ت:١٦٥٠م)، نشر وتحقيق: مكتب السيد الدّماد، قم - إيران، (١٩٩٨م):٦/١.

٧-علم شرح الحديث دراسة تأصيلية منهجية، بسام بن خليل الصفدي، رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية، غزة كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف،(٢٠١٥م):١١/١.

٨- ينظر: أضواء على علم شرح الحديث، فتح الدين بيانوني، بحث محكم منشور في مجلة الدراسات الاسلامية، الجامعة الاسلامية اسلام آباد، (١٤٣٨هـ)، العدد الرابع، المجلد الثاني والأربعون، ٨٩-٩٠.

٩- الأحاديث المختلفة وطرق دفعها بين الشافعي (٢٠٤هـ) والطوسي (٤٦٠هـ) "دراسة موازنة" أحمد حيدر علي مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد ٦١ العدد ١ (٢٠٢٢): ٣٦..https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i1.1251

١٠- مقاييس اللغة، ابن فارس: مادة نهج: ٥/ ٣٦١.

١١- سورة المائدة :الآية ٤٨.

١٢- ينظر: تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى(ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، نشر: كلية الآداب - جامعة طنطا، الطبعة الأولى: (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م): ٣٧٠/٤، وينظر: الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي(ت:١٤٠٢هـ)، منشورات الأعلامي للمطبوعات، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٣٢هـ): ٥/ ٣٥٠.

١٣- ينظر: المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، تقديم: ابراهيم مدكور، نشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة _مصر، الطبعة الأولى،(١٤٠٣هـ): ١/ ١٩٥.

١٤- مناهج البحث العلمي، عبد الرحمن بدوي(ت: ١٤٢٣هـ)، نشر: وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الثالثة ، (١٩٩٧م): ١/ ٣.

١٥- أُصول البحث، عبد الهادي الفضلي(ت: ١٤٣٥هـ) نشر: دار الكتب الإسلامي، قم، (١٤٢٧هـ): ٥١/١

١٦- التفاسير المختصرة _ دراسة في المنهج (الجلالين، وتفسير القرآن الكريم لشبر)،(إنموذجان) نضال حنش شبار(٢٠١٢). مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٤ (١)،٢٠٦..https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i1.123677 .

١٧- ينظر: النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، فتح الدين(ت: ٧٣٤ هـ) تحقيق: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ: ٩١/١.مقدمة المحقق.

١٨- من لا يحضره الفقيه، ابن بابويه، محمد بن علي الصدوق(ت:٣٨١هـ)، تحقيق: علي أكبر غفاري، نشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم _ ايران، الطبعة: الأولى، (١٤١٣هـ)، باب المياه وطهرتها ونجاستها: ١/ ٥ ،الرقم التسلسلي(٢).

١٩- الحاشية على كتاب من لا يحضره الفقيه، للشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي المعروف بالبهائي(ت:١٠٣٠هـ)، تحقيق: فارس حسون، نشر: مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي، الطبعة: الأولى، (٢٠٠٣م): ١ / ٣٧.

٢٠- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت:٢٦١هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، نشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول، (١٣٣٤هـ)، باب وجوب التزام شرائع الاسلام: ١/ ٤٠.

٢١- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي(ت:٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو - أحمد محمد السيد - يوسف علي بديوي - محمود إبراهيم بزال، نشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).: ١/ ١٥٧.

٢٢- الحاشية على أصول الكافي، رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي المعروف بالنائيني(ت:١٠٨٢هـ)، تحقيق: محمد حسين درايتي، نشر: دار الحديث، قم، الطبعة: الأولى، (١٣٨٤هـ).: ٤١/١.

٢٣- سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت: ٢٧٣هـ)،المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي، نشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م): باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان، ٤١٤/٣، الرقم التسلسلي (٢٣١٦).

٢٤- كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت،، (١٤٣١هـ): ٥٢/٢.

٢٥- ينظر: الإيجاز في شرح سنن أبي داود، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت:٦٧٦هـ)، تحقيق: أبو عبيدة ال سلمان، الدار الأثرية، عمان _ الأردن، الطبعة: الأولى، (٢٠٠٧م).: ١/ ٧١٥.

٢٦- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت:٢٧٥هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، نشر: دار الرسالة العالمية، بيروت _ لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، باب البول في الماء الراكد، ١/ ٥١، الرقم التسلسلي للحديث (٦٨).

٢٧- الايجاز في شرح سنن ابي داود الساجستاني، النووي: ٢/ ٣٠١.

٢٨- الاستبصار فيما أختلف من الأخبار، أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن الطّوسي(ت:٤٦٠هـ)، السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلاميّة، (١٣٨٨هـ)، باب وجوب الترتيب في الأعضاء،١/ ٧٣، الرقم التسلسلي للحديث (٢٢٣)

٢٩- ينظر: كشف الأسرار في شرح الاستبصار، السيد نعمة الله الجزائري (ت:١١١٢هـ)، تحقيق: مؤسسة دار الكتاب، قم _ ايرن، (١٣٨٤هـ).:٤٩٨/٢.

٣٠- ينظر: الديباج على صحيح مسلم بن الحَجَّاج، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:٩١١هـ)، تحقيق: أبو اسحاق الحويني، نشر: دار ابن عفان، الرياض السعودية، الطبعة: الأولى، (١٩٩٦هـ):٤٤/١، وينظر: مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي(ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمد شايب شريف، نشر دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، (٢٠١٤م).: ١٨٠/١، قوت المغتذي على جامع الترمذي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ)، ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، نشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام: (١٤٢٤هـ): ٥٥/١، وينظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي، جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ) نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٦م: ٥٨/٤.

٣١-الكافي، محمّد بن يعقوب الكليني الرازي(ت:٣٢٩هـ)، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر، قم _ ايران، الطبعة: الثانية، (١٤٣٠هـ)، بَابُ العقل والجهل: ٢٣/١، الرقم التسلسلي (١).

٣٢-التعليقة على كتاب الكافي، محمد باقر بن شمس الدين الداماد (ت:١٠٤١هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، نشر مكتبة مؤمن قريش، قم، الطبعة: الثانية، (١٤٠٣هـ): ١٨/١.

٣٣- ينظر: التلقيح لفهم قارئ الصحيح، برهدان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل العجمي (ت:٨٤١هـ) مجموعة محققين، دار المنهاج، بيروت، الطبعة الأولى، (٢٠٢٤م): ٣٣/١.

٣٤- الكافي، الشيخ الكليني ، بَابُ فَرْضِ الْعِلْمِ: ١ / ٧٣، الرقم التسلسلي (٣٩).

٣٥- الحاشية على أصول الكافي، محمد أمين الأستر آبادي(ت:١٠٣٦هـ)، تحقيق: علي الفاضلي، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر، قم، إيران، الطبعة: الأولى، (١٣٣٦هـ).: ٩١/١.

٣٦- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ)، كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟: ١ / ٦، الرقم التسلسلي (١).

٣٧- التوشيح شرح الجامع الصحيح، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: رضوان جامع رضوان، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م): ١/ ١٢٧.

٣٨- حاشية السندي على سنن النسائي، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م): ١١٦/٥.

٣٩- ينظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي(ت:١٣٠٧هـ)، نشر: دار الكتب التعليمية – بيروت، الطبعة: الأولى،(١٤٠٥هـ): ٨٩/١.

٤٠- النفح الشذي في شرح جامع الترمذي ابن سيد الناس: ٩١/١ _ ٩٢.مقدمة المحقق.

٤١ 0 كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، المعروف بالحاج خليفة(ت:١٠٦٧هـ)، نشر: مكتبة المثنى - بغداد، الطبعة: الاولى، (١٩٤١م): ١/ ٣٨ .

٤٢- التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري(ت:١٠٣١هـ) نشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة: الثالثة، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م): ١/ ٢.

٤٣- صحيح مسلم، باب في قول النبي٩: «أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً: ١٨٨/١. الرقم التسلسلي (١٩٧).

٤٤- التيسير بشرح الجامع الصغير ، المناوي: ١/ ٧.

٤٥- منهج التفسير الاجمالي في آيات الاحكام ،ليث العتابي معاصر، نشر مركز عين للدراسات والبحوث المعاصرة ، الطبعة الاولى، (٢٠١٩م): ١/ ٧١.

٤٦- صحيح البخاري،كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم:١ / ٦،الرقم: التسلسلي(١)

٤٧- أعلام الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي(ت:٣٨٨هـ)، تحقيق: د.محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، نشر: جامعة أم القرى(مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م): ١/ ١١٢.

٤٨-الكافي، الكُليني: باب صفات الذات: ١/ ٢٦١ _ ٢٦٤، الرقم التسلسلي (٢٩٣ _ ٢٩٨)

٤٩- التعليقة على كتاب الكافي، الداماد: ١/ ٢٣٩.

٥٠- ينظر: علم شرح الحديث دراسة تأصيلية، أحمد بن محمد بن حميد، بحث منشور في مجلة الدرعية، ع ٤٨، ٢٠١٠ م: ٣٠٥.

٥١- ينظر: المنهل الحديث في شرح الحديث، موسى شاهين لاشين (معاصر)٠الناشر: دار المدار الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م: ١/٧ _ ٨.

٥٢- ينظر: المنهل الحديث في شرح الحديث، موسى شاهين: ٨/١.

٥٣- صحيح البخاري: باب: باب: لكل نبي دعوة مستجابة: ٦٧/٨،الرقم التسلسلي: (٦٣٠٤).

٥٤- المنهل الحديث في شرح الحديث، موسى شاهين: ٤/ ٢٦٧.

٥٥- المصدر نفسة: ٤ / ٢٦٧.

٥٦- المنهل الحديث في شرح الحديث، موسى شاهين: ٤ / ٢٦٧.

٥٧- المصدر نفسه: ٤ / ٢٦٨.

٥٨- ينظر:المصدر نفسه: ٨/١.

٥٩- الحديث الموضوعي دراسة نظرية ،رمضان إسحاق الزيان ،جامعة الأقصى - غزة بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ص٢٠٧ - ص ٢٤٨، ٢٠٠٢: ٢٨٨، وينظر الحديث الموضوعي دراسة نظرية تطبيقية ،فالح بن محمد بن فالح الصغير(معاصر)، نشر: دار ابن الأثير،السعودية،(١٤٣٢هـ): ١/ ١٣.

٦٠- الحديث الموضوعي، المنهج، والتأصيل، والتمثيل، لطيفة بنت ناصر الراشد (معاصرة)، نشر: دار طيبة الخضراء، الطبعة: الأولى، (١٤٤٣هـ):١/ ١٢.

٦١- ينظر : أنواع التفسير الموضوعي والفرق بينه وبين التفاسير الأخرى ،ناجح جادر خلف ،أ.م.د ميـاس ضياء باقر .مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد (٦١) العدد (٤) الملحق (١) لسنة ٢٠٢٢ م ١٤٤٣هـ : ١٩٧٦ .

٦٢- ينظر: الحديث الموضوعي دراسة نظرية تطبيقية ، فالح الصغير : ١/ ١٤.

٦٣- ينظر: الحديث الموضوعي، المنهج، والتأصيل، والتمثيل، لطيفة: ١/ ١٤.

٦٤-الحديث التحليلي، دراسة تأصيلية، سندس عادل جاسم العبيد، رسالة ماجستير، بإشراف د. نماء البنا، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، (٢٠١٤م): ١٤.

٦٥- ينظر: الحديث التحليلي «دراسة تأصيلية تطبيقية»، أ. د. رائد محمد عبد العبيدي، مكتب شمس الأندلس للطباعة والنشر، ط ١، بغداد، (٢٠١٨م): ١ / ١٨ – ١٩.

٦٦- ينظر: الحديث التحليلي "دراسة تأصيلية تطبيقية"، رائد العبيدي: ١ / ١٨ – ١٩.

٦٧- ينظر: الحديث التحليلي "دراسة تأصيلية تطبيقية"، رائد العبيدي: ١ / ١٨ – ١٩.

٦٨- ينظر: المنهج العلمي لدراسة مناهج شرح الحديث النبوي، دراسة تأصيلية تطبيقية، طارق بن عودة بن عبد الله العودة، بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين، عدد ١١٩، شوال (١٤٤٠هـ) :١٨٢.

٦٩- ينظر: مشكلات شرح الحديث التحليلي وحلها، وائل حمود هزاع (معاصر)، نشر: دار السنة للطباعة والنشر ،السعودية ،(٢٠٠٨م) : ١/ ٧١.

٧٠- شرح الحديث المقارن ، إعداد دراسة أصلية ، شامي بن يحيى السلامي (٢٠٢٢). مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٦١ (١)، ٣١٥- ٣١٦. https://doi.org/10.36473/ujhss. v61i1.1237 .

المصادر

القران الكريم

١- أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي(ت:١٣٠٧هـ) نشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، (٢٠٠٢م).

٢- الأحاديث المختلفة وطرق دفعها بين الشافعي (٢٠٤هـ) والطوسي (٤٦٠هـ) "دراسة موازنة" أحمد حيدر علي مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد ٦١ العدد ١ (٢٠٢٢): ٣٦. https://doi.org/10.36473/ujhss. v61i1.1251

٣- إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري، الأكفاني السنجاري(ت:٧٤٩هـ)، نشر: مكتبة الخزانة بالرباط، المغرب، (١٣٧٦هـ).

٤- الاستبصار فيما أختلف من الأخبار، أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن الطّوسي(ت:٤٦٠هـ)، السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلاميّة، (١٣٨٨هـ).

٥- أُصول البحث، عبد الهادي الفضلي(ت: ١٤٣٥هـ) نشر: دار الكتب الإسلامي، قم، (١٤٢٧هـ).

٦- أضـواء على علم شـرح الحديث، فتح الديـن بيانوني، بحث محكم منشـور في مجلة الدراسـات الاسـلامية، الجامعة الاسلامية اسلام آباد، (١٤٣٨هـ).

٧- أعـلام الحديـث، أبـو سـليمان حمـد بـن محمـد الخطابي(ت:٣٨٨هـ)، تحقيـق: د.محمد بن سـعد بن عبد الرحمن آل سعود، نشـر: جامعة أم القرى(مركز البحـوث العلمية وإحياء التراث الإسـلامي)، الطبعة: الأولى، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م).

٨- أنواع التفسـير الموضوعي والفرق بينه وبين التفاسـير الأخرى ،ناجـح جادر خلف ،أ.م.د ميـاس ضياء باقر .مجلـة الأسـتاذ للعلـوم الإنسـانية والاجتماعية مجلد (٦١) العدد (٤) الملحق (١) لسـنة ٢٠٢٢ م ١٤٤٣هـ : ١٩٧٦ .

٩- الإيجاز في شـرح سـنن أبـي داود، أبـو زكريا محيي الدين يحيـى بن شـرف النووي(ت:٦٧٦هـ)، تحقيق: أبو عبيدة ال سـلمان، الدار الأثرية، عمان _ الأردن، الطبعة: الأولى، (٢٠٠٧م).

١٠- التعليقة على كتاب الكافي، محمد باقر بن شمس الدين الدامـاد (ت:١٠٤١هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، نشـر مكتبة مؤمن قريش، قم، الطبعة: الثانية، (١٤٠٣هـ).

١١- التفاسـير المختصرة _ دراسـة في المنهج (الجلالين ،وتفسـير القـرآن الكريم لشـبر)،(إنموذجان) نضال حنش شـبار(٢٠١٢). مجلة الأسـتاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعيـة ، ٢٠٤ (١)،٢٠٦. https://doi. org/10.36473/ujhss.v61i1.123677 .

١٢- تفسـير الراغب الأصفهاني، أبو القاسـم الحسـين بن محمد المعروف بالراغـب الأصفهانى(ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق ودراسـة: د. محمد عبد العزيز بسـيوني، نشر: كلية الآداب - جامعة طنطا، الطبعة الأولى: (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

١٣- التلقيـح لفهم قـارئ الصحيح، برهـدان الدين ابراهيم بن محمـد بن خليـل العجمي (ت:٨٤١هـ) مجموعة محققيـن، دار المنهـاج، بيـروت، الطبعـة الأولـى، (٢٠٢٤م).

١٤-التوشيح شـرح الجامع الصحيح، عبد الرحمن بن أبي بكر، جـلال الدين السـيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: رضـوان جامع رضـوان، الناشـر: مكتبة الرشـد – الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

١٥- توضيح المقاصد والمسـالك بشـرح ألفيـة ابن مالك، أبـو محمد بدر الدين حسـن بن قاسـم بـن عبد الله بن عليّ المـرادي المصري المالكي(ت:٧٤٩هـ) شـرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سـليمان، نشـر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م).

١٦-التيسـير بشـرح الجامـع الصغير، زيـن الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المنـاوي القاهري(ت:١٠٣١هـ) نشـر: مكتبـة الإمـام الشـافعي – الريـاض، الطبعة: الثالثة، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

١٧- الجامع المسـند الصحيح المختصر من أمور رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم وسـننه وأيامـه، محمد بن إسـماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ).

١٨- حاشـية السـندي على سـنن النسـائي، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسـن، نور الدين السـندي (ت: ١١٣٨هـ)نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م).

١٩- حاشـية السـيوطي على سـنن النسـائي، جلال الدين السـيوطي(ت:٩١١هـ) نشـر: مكتـب المطبوعـات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٦م.

٢٠- الحاشـية على أصـول الكافي، رفيـع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي المعـروف بالنائيني(ت:١٠٨٢هـ)، تحقيق: محمد حسـين درايتي، نشر: دار الحديث، قم، الطبعة: الأولى، (١٣٨٤هـ).

٢١- الحاشـية علـى أصول الكافـي، محمد أمين الأسـتر آبادي(ت:١٠٣٦هـ)، تحقيق: علي الفاضلي، نشر: دار الحديث للطباعة والنشـر، قم، إيران، الطبعة: الأولى، (١٣٣٦هـ).

٢٢-الحاشـية علـى كتـاب من لا يحضـره الفقيه، للشـيخ العلامـة بهاء الدين محمد بن الحسـين بن عبد الصمد العاملـي المعـروف بالبهائي(ت:١٠٣٠هـ)، تحقيق: فارس حسـون، نشر: مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي، الطبعة: الأولى، (٢٠٠٣م).

٢٣- الحديـث التحليلي «دراسـة تأصيليـة تطبيقية»، أ. د. رائد محمد عبد العبيدي، مكتب شمس الأندلس للطباعة والنشر، ط ١، بغداد، (٢٠١٨م).

٢٤-الحديث التحليلي، دراسة تأصيلية، سندس عادل جاسم العبيد، رسالة ماجستير، بإشراف د. نماء البنا، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، (٢٠١٤م).

٢٥-الحديث الموضوعي دراسة نظرية ،رمضان إسحاق الزيان ،جامعة الأقصى - غزة بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ص٢٠٧ - ص ٢٤٨، ٢٠٠٢: ٢٨٨،

٢٦- الحديث الموضوعي دراسة نظرية تطبيقية ،فالح بن محمد بن فالح الصغير(معاصر)، نشر: دار ابن الأثير ،السعودية،(١٤٣٢هـ).

٢٧-الحديث الموضوعي، المنهج، والتأصيل، والتمثيل، لطيفة بنت ناصر الراشد (معاصرة)، نشر: دار طيبة الخضراء، الطبعة: الأولى، (١٤٤٣هـ).

٢٨- الحطة في ذكر الصحاح الستة، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي(ت:١٣٠٧هـ)، نشر: دار الكتب التعليمية – بيروت، الطبعة: الأولى،(١٤٠٥هـ).

٢٩- الديباج على صحيح مسلم بن الحَجَّاج، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:٩١١هـ)، تحقيق: أبو اسحاق الحويني، نشر: دار ابن عفان، الرياض السعودية، الطبعة: الأولى، (١٩٩٦هـ).

٣٠- سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت: ٢٧٣هـ)،المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي، نشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

٣١- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت:٢٧٥هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، نشر: دار الرسالة العالمية، بيروت _ لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

٣٢- شرح الحديث المقارن، إعداد دراسة أصلية ، شامي بن يحيى السلامي (٢٠٢٢). مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٦١ (١)، ٣١٥-٣١٦. https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i1.1237

٣٣-علم شرح الحديث دراسة تأصيلية منهجية، بسام بن خليل الصفدي، رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية، غزة كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف،(٢٠١٥م).

٣٤-علم شرح الحديث دراسة تأصيلية، أحمد بن محمد بن حميد، بحث منشور في مجلة الدرعية، ع ٤٨، ٢٠١٠م.

٣٥-قوت المغتذي على جامع الترمذي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ)، ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، نشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام: (١٤٢٤هـ).

٣٦-الكافي، محمّد بن يعقوب الكليني الرازي(ت:٣٢٩هـ)، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر، قم _ ايران، الطبعة: الثانية، (١٤٣٠هـ).

٣٧- كشف الأسرار في شرح الاستبصار، السيد نعمة الله الجزائري (ت:١١١٢هـ)، تحقيق: مؤسسة دار الكتاب، قم _ ايرن، (١٣٨٤هـ).

٣٨- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، المعروف بالحاج خليفة(ت:١٠٦٧هـ)، نشر: مكتبة المثنى - بغداد، الطبعة: الاولى، (١٩٤١م).

٣٩- كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت،، (١٤٣١هـ).

٤٠- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى(ت:٧١١هـ) نشر: دار صادر– بيروت، الطبعة: الثالثة، (١٤١٤هـ).

٤١- -لمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت:٢٦١هـ)، تحقيق:

مجموعة مـن المحققين، نشـر: دار الجيل – بيروت، الطبعـة: مصورة مـن الطبعة التركيـة المطبوعة في استانبول، (١٣٣٤هـ).

٤٢- مشكلات شـرح الحديث التحليلي وحلها، وائل حمود هزاع (معاصر)، نشـر: دار السـنة للطباعة والنشر ،السعودية ،(٢٠٠٨م).

٤٣- مصباح الزجاجة على سـنن ابـن ماجه، عبد الرحمن بـن أبـي بكر بـن محمد ابن سـابق الديـن الخضيري السـيوطي(ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمد شايب شريف، نشر دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، (٢٠١٤م).

٤٤-المعجم الفلسـفي، مجمع اللغـة العربية، تقديم: ابراهيم مدكور، نشـر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة _مصر، الطبعة الأولى،(١٤٠٣هـ).

٤٥-معجـم مقاييـس اللغـة، أحمـد بـن فارس بـن زكريا القزويني الـرازي، أبو الحسـين(ت:٣٩٥هـ) تحقيق: عبـد السـلام محمـد، دار الفكـر، الطبعـة الأولـى، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

٤٦- المفهـم لما أشـكل من تلخيص كتاب مسـلم، أحمد بن عمر بـن إبراهيم القرطبي(ت:٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليـه وقدم له: محيي الدين ديب ميسـتو - أحمد محمد السـيد - يوسـف علي بديوي - محمـود إبراهيم بزال، نشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

٤٧- مـن لا يحضـره الفقيه، ابـن بابويه، محمـد بن علي الصدوق(ت:٣٨١هـ)، تحقيـق: علي أكبـر غفاري، نشـر: جماعة المدرسـين فـي الحوزة العلميـة، قم _ ايران، الطبعة: الأولى، (١٤١٣هـ).

٤٨- مناهج الأخيار في شـرح الاسـتبصار، احمد بن زين العابدين العلوي، العاملي(ت:١٦٥٠م)، نشر وتحقيق: مكتب السيد الدّاماد، قم - إيران، (١٩٩٨م).

٤٩- مناهـج البحـث العلمـي، عبـد الرحمـن بـدوي(ت: ١٤٢٣هـ)، نشر: وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الثالثة ، (١٩٩٧م).

٥٠- منهـج التفسـير الاجمالـي فـي آيـات الاحـكام ،ليث العتابي معاصر، نشر مركز عين للدراسات والبحوث المعاصرة ، الطبعة الاولى، (٢٠١٩م).

٥١- المنهج العلمي لدراسـة مناهج شـرح الحديث النبوي، دراسـة تأصيلية تطبيقية، طـارق بن عودة بن عبد الله العودة، بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين، عدد ١١٩، شوال (١٤٤٠هـ).

٥٢- المنهـل الحديث في شـرح الحديث، موسـى شـاهين لاشـين (معاصـر)٠الناشـر: دار المدار الإسـلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

٥٣- الميـزان فـي تفسـير القـرآن، محمـد حسـين الطباطبائي(ت:١٤٠٢هـ)، منشـورات الأعلامـي للمطبوعـات، بيـروت لبنـان، الطبعـة الأولـى، (١٤٣٢هـ).

٥٤- النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، محمد بن محمد بـن محمد بـن أحمد، ابن سـيد الناس، فتـح الدين(ت: ٧٣٤ هـ) تحقيـق: الدكتـور أحمد معبد عبـد الكريم، دار العاصمـة، الرياض - المملكة العربية السـعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.

Features of the explanatory approach and its types in brief hadith explanations (a critical study)

Assist. Prof. Dr. Mayas Diaa Baqir Al-Qazwini .

University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Humanities / Department of Quranic Sciences.

Assist .Lect : Ghofran Riyadh Khalil Muhammad.

Ministry of Education/ AL-Karkh Second

Abstract

The brief hadith explanations are characterized by brevity, that is, the commentator explains the hadith in a brief manner without violating the meanings. The brief hadith explanations take several forms. The first is: the commentator presents a classification of explanation for one of the hadith books in a brief manner that avoids expansion and length, and suffices with explaining what he needs. To reveal and clarify only, as for the second: the explainer presents Abbreviating another explanation that is characterized by expansion, or moderation, so the commentator focuses on it by shortening it and refining it from the additions and details that have occurred that the commentator can dispense with in his explanation. As for the third, the commentator proposes to shorten several explanations for a specific book and summarizes them in one explanation. The commentators' approaches have varied in Their brief hadith explanations, such as the topical approach, the blended approach, the overall approach, and the methodological teaching explanation, and there are explanatory approaches that cannot be applied in brief explanations, such as the analytical, objective, and comparative approach, because these approaches are characterized by length and expansion.

Keywords: landmarks, curricula, explanations, hadith, summary.